

كمال الدين وتمام النعمة

[538] ابن خطاب بن مرة بن مؤيد لما قبض النبي صلى الله عليه وآله كان له قريبا من ثلاثمائة سنة، وأنه خدم بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأن الملوكة أشخصوه إليهم وسألوه عن علة طول عمره واستخبروه عما شاهد فأخبر أنه شرب من ماء الحيوان فلذلك طال عمره، وأنه بقي إلى أيام المقتدر، وأنه لم يصح لهم موته إلى وقتنا هذا، ولا ينكرون أمره فكيف ينكرون أمر القائم عليه السلام لطول عمره. 50. (باب) * (سياق حديث معمر المغربي) * * (أبي الدنيا علي بن عثمان بن الخطاب بن مرة بن مؤيد) * 1 - حدثنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر السجزي (1) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الفتح الرقي (2)، وأبو الحسن علي بن الحسن بن - الاشكي (3) ختن أبي بكر قال: لقينا بمكة رجلا من أهل المغرب فدخلنا عليه مع جماعة من أصحاب الحديث ممن كان حضر الموسم في تلك السنة وهي سنة تسع وثلاثمائة فرأينا رجلا أسود الرأس والحية كأنه شن بال (4)، وحوله جماعة هم أولاده وأولاد أولاده ومشائخ من أهل بلده، وذكروا أنهم من أقصى بلاد المغرب بقرب باهرت العليا وشهدوا هؤلاء المشائخ أنا سمعنا آبائنا حكوا عن آبائهم وأجدادهم أنا عهدنا (5) هذا الشيخ _____ (1) في بعض النسخ " الشجرى ". (2) مجهول لا يعرف. وفي بعض النسخ البرقى، وفي بعضها " المزني " وفي بعضها " المركى " وفي بعضها " المركنى " وجعل في جميع هذه النسخ " القاسم " بدل " الفتح ". (3) في بعض النسخ " على بن الحسين بن حثكا اللائكى " واحتمل كونه على بن الحسن اللانى المعنون في تقريب التهذيب. (4) أي القرية الخلقة الصغيرة. (5) في بعض النسخ " أنهم سمعوا آباءهم وأجدادهم أنهم عهدوا ". (*) _____